

الأقسام في القرآن

(35) الفصل الثاني القسم بالربِّ أقسم سبحانه بلفظ "رب" بصور مختلفة: تارة حلف به بلفظ "فلا وربك" وأُخرى حلف به مقروناً بلفظ (لا) وقال: "فلا أُقسم". وثالثة حلف به بلفظ "فوربِّك". ورابعة بلفظ "بلى وربِّي". وخامسة بلفظ "اي وربِّي". وسادسة بلفظ "فوربِّ السماء والأرض". وعلى أية حال فالمقسم به هو الرب، وإليك الآيات: 1. (فَلا وَرَبِّكَ لا يُؤوِّدُهُمْ مِنْ دُونِ حَذِّى يُحْكِمُ أَمْرَهُمْ وَفِيما شِجَرَةٍ بَيْدَنَهُمْ ؕ ثُمَّ لا يَجِدُوا فِي أَغْصَانِهِمْ ذُرَّجاً مِمَّا قَضَيَّتْ وَيُسَلِّمُوا تَسْلِيماً). (1) 2. (فَلا أُقْسِمُ بِرَبِّ الْمَشَارِقِ وَالْمَغَارِبِ إِذْنا لَقادِرُونَ *على أَنْ نُنْزِلَ الدِّالَ خَيْراً مِنْهُمْ وَما نَحْنُ بِمَسْبُوقِينَ) . (2) 3. (فَوَرَبِّكَ لَنَذْخِشَنَّهُمْ وَالشَّيَاطِينَ) . (3) _____ 1 - النساء: 65. 2 - المعارج: 40 - 41. 3 - مريم: 68.